تأثير تصميم تعليمي بأنموذج جيرلاك وايلي في تعلم مهارة القطع والتشتيت بكرة اليد للطلاب

احمد موسى عبدالكاظم محمد أ. م. د. عبير علي حسين أ. م. د. عباس عبد الحمزة كاظم

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى التعرف على تأثير تصميم تعليمي بأنموذج جيرلاك وايلي في تعلم مهارة القطع والتشتيت بكرة اليد للطلاب، والتعرف على افضلية التأثير في تعلم مهارة القطع والتشتيت بكرة اليد للطلاب بين المجموعة التجريبية والضابطة. استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ذات القياس القبلي والبعدي لملائمة طبيعة البحث . حدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الرابعة جامعة كربلاء –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (110) موزعين على (4 شعب) وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والتي مثلت شعبة (c) و (d) كمجموعة تجريبية وضابطة. استخدم الباحثون البرنامج الاحصائي (SPSS) في معالجة واستخراج البيانات الخاصة بالبحث. استنتج الباحثون ان للتصميم التعليمي بأنموذج جيرلاك وايلي في تعلم مهارة القطع والتشتيت بكرة اليد الدور كبير في تطوير القطع والتشتيت لعينة البحث، ان للأنموذج الدور الكبير في تعلم مهارة القطع والتشتيت في كرة اليد. واوصى الباحثون بضرورة اعتماد هذا الانموذج في تدريس وتعلم مهارات اخرى، وضرورة ادخال وسائل العرض المرئي المختلفة في درس التربية الرياضية من أجل مشاهدة اجزاء الحركة بشكل تفصيلي.

Abstract

The effect of an educational design with Gerlac Wiley's model in learning shag and scattering the ball skills of handball for students

By

Ahmed Musa Abdel-Kadhim Dr. Abbas Abdel Hamza Dr. Abeer Ali Hussein

College of Physical Education and Sports Sciences - University of Kerbala

The aim of the research is to identify the effect of an educational design with the Gerlak Wiley model in learning shag and scattering the ball skills of handball for students, and to identify the priority of the effect on learning the shag and scattering the ball skills of handball for students between the experimental and control group. The researchers used the experimental approach by the

experimental group and the control group designing with pre and post tests to suit the nature of the research. The research population was determined by students of the fourth stage, University of Kerbala - College of Physical Education and Sports Sciences, who numbered (110) distributed over (4 sections). The researchers used the statistical program (SPSS) to process and extract data for the research. The researchers concluded that the educational design by Gerlak Wiley model in learning the the shag and scattering the ball skills of handball for students has a great role in developing of the research sample. The researchers recommended the necessity of adopting this model in teaching and learning other skills, and the necessity of introducing different visual display methods in the physical education lesson in order to view the parts of the movement in detail.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث واهميته :

ان الفكرة الجوهرية في التعلم تعتمد على القابلية والاستعداد ومقدار الوقت الذي يحتاجه المتعلم ، اذ ان المتعلم هو المحور الأساسي للعملية التعليمية تنمية قدراته وقابليته وامكانياته هي الغاية الأساسية لهذه العملية والتي تتطلب الاهتمام الشامل والدقيق في توفير مواقف تعليمية متنوعة تخدم عملية التعلم وتوفر فرصة للتحقيق الأداء الأمثل للمهارات الرياضية بشكل عام ومهارات كرة اليد بشكل خاص التي تعكس قدرة المتعلم على فهم أجزاء المهارة والحركة ومكوناتها. لذا يسعى الخبراء والمختصين (الباحثون) الى إيجاد أساليب ونماذج واستراتيجيات تخدم الالعاب الرياضية والمهارات الأساسية (الدفاعية) اذ تباينت فيها نسب النجاح في الأداء المهاري والبدني والعقلي بكرة اليد بما يتلائم مع قابليات الافراد المتعلمين وامكانياتهم. اذا ان خلق الأسلوب تعليمي وتوظيفه في العملية التعليمية يخدم حاجة المتعلم او الطالب وتسعى الى التلازم بين المواقف التعليمية وخصائص وحاجات وقدرات كل متعلم من خلال التطورات الحاصلة بشكل مستمر العملية التعليمية لما لها من أهمية في التعبير عن مدارك الطلاب او المتعلمين وتعمل على تقليل الوقت والجهد والكلفة التي تصاحب العملية التعليمية في الوقت الراهن لذلك اصبح دخولها الى المناهج التعليم ضروريا جدا وتعد كرة اليد من الالعاب الفرقية الجميلة والمشوقة والمثيرة والمستقطبة للجماهير التي تميز بها الأداء الحركي فهي متنوعة المهارات التي يؤديها اللاعب حسب مواقف المباراة حيث لها من مهارات حركية الأساسية التي بمثابة العمود الفقري لها كما تساعد المتعلمين على النمو (بدنيا ، عقليا ، انفعاليا ، اجتماعيا) وهي احد الأنشطة الضرورة ضمن منهاج التربية البدنية وعلوم الرياضة ، اذ ان تعلم المهارات الدفاعية الأساسية يأخذ وقت وجهد طويلا من التكرار والأداء والزمن اثناء عملية التعلم ، حيث دعت الى استخدام الأساليب الحديثة التي تعتمد على التفاعل في البيئة التعليمية والى استخدام المنحنى النظامي للتعليم والتعلم.

1-2 مشكلة البحث:

بعد الاطلاع الموسع من قبل الباحث على الدراسات السابقة والمشابهة ،وكون الباحث لاعب سابق لكرة اليد ومدرس تربية رياضية ولهُ تماس مباشر مع كرة اليد نظرياً وعملياً ومن خلال متابعتهِ لأداء الطلاب وعن طريق الملاحظة المباشرة والمقابلة التي اجراها مع تدريسيي لعبة كرة اليد واصحاب الاختصاص ،لاحظ الباحث ان هنالك ضعفاً لدى الطلاب في الجانب العملي والذي يتمخض في المعرفة الخططية و الواجبات الدفاعية

وهذا الضعف ذات مردود سلبي على اداء الطالب بالملعب لذا يرى الباحث ان يصيغ مشكلتهُ على شكل تساؤلين هما :

- هل يتم استعمال برنامج تعليمي جديد و نوعي وموجهه وفق اسس علمية مقننة ولها تأثيرها المعنوي على بعض المتغيرات النفسية كالمعرفة الخططية والواجبات الدفاعية بكرة اليد للطلاب ؟ او استناداً الى خبرة التدريسي .؟
- هل يتم استخدم نماذج تعليمية حديثة مثل انموذج جيرلاك وايلي ضمن خطة وطرائق تدريس الطلاب ضمن المنهج الدراسي وهل سيكون لها تأثير مباشر عند استخدامها في بعض المتغيرات النفسية كالمعرفة الخططية و الواجبات الدفاعية والهجومية ؟، أو استنادا الى خبرة التدريسي ؟

ولأجل معالجة هذه المشكلة أثرنا سؤالينا والتي تعد من المشاكل الرئيسية في استعمال الاساليب والبرامج التعليمية الملائمة والهادفة لتطوير العملية التعليميةمن الناحية النفسية والمهارية .

1-3هداف البحث:

1. التعرف على تأثير تصميم تعليمي بأنموذج جيرلاك وايلي في تعلم مهارة القطع والتشتيت بكرة اليد للطلاب.
2. التعرف على افضلية التأثير في تعلم مهارة القطع والتشتيت بكرة اليد للطلابين المجموعة التجريبية والضابطة.

1-4 فروض البحث:

1- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولمجموعة البحث الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة القطع والتشتيت بكرة اليد للطلاب ولصالح الاختبارات البعدية.

2- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة القطع والتشتيت بكرة اليد للطلاب.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الرابعة جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / للسنة الدراسية 2021- 2022

1-5-2 المجال الزماني:

1-5-3 المجال المكاني: ساحة ملعب كرة اليد في التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء.

منهجية البحث واجراءاته الميدانية

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ذات القياس القبلي والبعدي لملائمة طبيعة البحث .

مجتمع البحث وعينة:

حدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الرابعة جامعة كربلاء -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (110) موزعين على (4 شعب) وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية

والتي مثلت شعبة (c) و (d) كمجموعة تجريبية وضابطة ، كما تم استخدام مجتمع البحث بالكامل (110) من اجل بناء وتصميم اختبار (القطع والتشتيت) كما مبين بجدول رقم (1)

جدول (1)

مبين مجتمع البحث وعينة بناء الاختبار التشتت وعينة التطبيق الرئيسية

ت	الشعب	عدد الطلاب	المستبعدون	العينة الاستطلاعية	عينة التطبيق الرئيسية
1	A	30	4	10	
2	B	30	4		
3	C	28	4		25
4	D	27	3		25
المجموع		115	15	10	50
النسبة المئوية		%100	%13	%8	%43

إجراءات التجانس

هنالك العديد من القياسات التي تؤثر بشكل مباشر في متغيرات البحث ومنها (العمر ، الكتلة، الطول) لما لها من علاقة في متغيرات البحث المدروسة تم اجراء التجانس بين افراد العينة في هذه المتغيرات. وكما مبين بجدول رقم (2)

جدول (2) يبين التجانس بين عينة البحث

وسائل جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في البحث :

- الملاحظة والتجريب

المتغيرات	وحدة القياس	درجات الحرية بين المجموعات	درجات الحرية داخل المجموعات	قيمة ليفين للوسط الحسابي	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
الكتلة	كغم	1	48	.975	.658	غير معنوي
العمر التدريبي	سنة	1	48	.586	.795	غير معنوي
الطول	سم	1	48	.854	.695	غير معنوي

- الاختبار والقياس
- المقابلة الشخصية
- الاستبانة

اختبارات الواجبات الدفاعية بكرة اليد

تصميم وبناء اختبار القطع والتشتيت بكرة اليد

بعد الاطلاع على العديد من المصادرالعلميه المتخصصة قام الباحثون ببناء اختبار (القطع والتشتيت للطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بكرة اليد، اذ تم بناء وتصميم هذا الاختبار على طلاب المرحلة الرابعة في جامعة كربلاء كلية التربية وعلوم الرياضة ، وقام الباحث باعداد واستبانة ووضح خلالها الية الخاصة بأداء الاختبار وتم عرضها على عدد من الخبراء والمختصين في مجال لعبة كرة اليد والاختبار والقياس لتحديد مدى وصلاحية هذا الاختبار لقياس الهدف المراد قياسها اذ حصل الاختبارعلى نسبة 100% من الموافقة حسب اختبار (كا2) حيث وافقوا بالأجماع على صلاحية الاختبار ومن ثم تطبيق الاختبار على مجتمع البحث الدراسة وكان عددهم (30) طالب

توصيف الاختبار

اسم الاختبار : اختبار القطع والتشتيت

الغرض من الاختبار: : قياس مهارة القطع والتشتيت بكرة اليد

توصيف الاختبار : : يقوم اللاعب المختبر بالوقف امام منطقة الـ 6 متر ومستعد للتحرك لقطع او تشتيت الكرة بشرط ان لا يتجاوز الخط المرسوم امام منطقة الـ 9 متر حيث يقوم مختبرين اثنين بالمناولات امام منطقة ل9 متر وتكون لدى المختبر 5 محاولات خلال 30 ثانية

احتساب الدرجة : تحتسب 3 درجات للقطع والسيطرة على الكرة، 2 درجة لتشتيت الكرة ، 1 درجة للمس الكرة ، صفراذا كانت المحاولة فاشلة

الأدوات : : ملعب كرة يد ، شرط لاصق ،ساعة توقيت

إدارة الاختبار : مؤقت ، مسجل

أولا : صدق الاختبار

استخدم الباحثون الصدق الظاهري وصدق المحتوى الذي يشير المدى الذي يقيس بموجبة الاختبار ما وضع لقياسة ، حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين * وعددهم (10)ى وحصل على نسبة اتفاق 100% وتم الاخذ بنظر الاعتبار اراءهم حول الاختبار كما استخدم الباحث الصدق المرتبط بمحك المحك هو معيار نحكم من خلاله على الاختبار المطلوب إيجاد الصدق له بهذه الطريقة لتحديد مدى صلاحية (صدقه)[1] عبد المنعم احمد جاسم الجنابي 2019ص75)، استخدم لباحث الصدق التلازمي من اجل تقدير الحالة الراهنة من خلال إيجاد قيمة t غير المعنوية للمجموعة العليا والمجموعتين السفلى والمعنوية للمجموعتين العليا والسفلى والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (3)

يبين قيم الأوساط والانحرافات واختبار t للصدق المحكي

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
العليا	3.1000	.31623	.10000	7.800	.000	معنوي
الدنيا	1.8000	.42164	.13333			

ثانيا : ثبات الاختبار

يعني ثبات الاختبار مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهر موضوع القياس[2] (ليلى السيد فرحان ،2007:ص144) وبغية استخراج معامل الثبات ومعرفة استقرار نتائج القياس لابد من تطبيق مبدا الاختبار الثابت وهو الذي يعطي نتائج متقاربة او النتائج نفسها اذا طبق اكثر من مرة في ظروف متماثلة حيث تم استخراج معامل الثبات الاختبار عن طريق الصور المتكافئة هي طريقة لحساب الثبات تتم باعداد صورتان متوازيتان لقياس نفس الظاهرة ن حيث استخدام الباحث اختبار 30م إيجاد معامل الارتباط بين الاختبارين في يوم 00000()وتم اعتماد قيمة معامل الارتباط التي مقدارها ( ) ، اذ يشير معامل التكافؤ الذي يعبر عن الثبات الى وجود قيمة ارتباط عالية تعبر عن ثبات الاختبار كما هو مبين في الجدول (4)

الجدول (4)

يبين الثبات اختبار التعجيل

والاختبارات	قيمة معامل الثبات	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
القطع والتشتيت	.636**	.000	معنوي

ثالثا : الموضوعية

يقصد بموضوعية الاختبارات هي عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيئ ما او على موضوع معين، تم إيجاد معامل الموضوعية عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجات محكمين اثنين *الأداء العينة الواحدة في الوقت نفسه وكل على حده اذ ان الاختبار الموضوعي هو الذي لا يحدث فيه تباين بين اراء المحكمين اذا قام بالتحكيم اكثر من حكم ، والجدول (5) يبين ذلك

يبن الموضوعية اختبار التعجيل

والاختبارات	قيمة معامل الموضوعية	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
القطع والتشتيت	.824	.000	معنوي

صلاحية الاختبار

ان واحدة من اهداف واغراض التجربة الاستطلاعية هو تحليل مفردات الاختبار من اجل انتقاء الملائم والصالح منها وان العملية تستوجب الاخذ بعين الاعتبار ناحيتين أساسيتين هما[3] (حسن علي حسين 2011 : ص104)

1- مستوى سهولة وصعوبة الاختبار بالنسبة لمن سيطبق عليهم الاختبار ضمن افراد عينة البحث .

2- القدرة (القوة) التمييزية للاختبار وذلك للتعرف على قدرة الاختبار في التفريق بين مستويات افراد العينة للمجموعتين الطرفيتين

القدرة التميزية للاختبار

من مواصفات الاختبار الناجح ان يكون قادر على التمييز بين مجموعتين من البيانات بحيث تكون احدى المجموعات من البيانات تمثل المستوى العالي للانجاز عن الاختبار والمجموعة الأخرى تمثل المستوى الأدنى اذ ان من الطبيعي ان تتفاوت قدرات الافراد في تحصيلهم على أي اختبار كما

وصف الاختبار غير المميز بانه لا يصلح للتطبيق اذ يعني بالضرورة ان جميع افراد العينة قد حصلوا على درجات متقاربة مما يدل على وجود خلل في تكوينه اذ يجمع علماء النفس والاختبارات والقياس ان الطبيعة البشرية متفاوتة في قدراتها ، ويمكن تعريف القدرة على التمييزية على انها قدرة الاختبار المقترح على التفريق بين الأشخاص الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة بالصفة او السمة وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من الصفة او السمة[4](محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان 2000: ص265)

تم تقسيم عينة بناء الاختبار الى مجموعتين بعد ترتيبهم تنازليا بواقع 33% لكل مجموعة أي( ) للمجموعة العليا و() للمجموعة الدنيا ومن خلال النتائج الجدول يظهر بان قيمة (ت) المحسوبة دالة معنويا عند مستوى الدالة (0.05) مما يدل على قدرة الاختبار على فرز مجموعتين مختلفتين من النتائج للعينة ، كما هو مبين في جدول (6)

جدول (6)

يبين نتائج القدرة التميزية لاختبار المصمم باستخدام اختبار(ت)

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
العليا	3.1000	.31623	.10000	7.800	.000	معنوي
الدنيا	1.8000	.42164	.13333			

ثانيا : مستوى الصعوبة وسهولة الاختبار

ان الاختبار المناسب هو الذي لا يكون صعبا بحيث يتعذر اداءه ولا يكون سهلا يؤذيه الجميع لذا لجاء الباحثون الى التعرف على صعوبة وسهولة الاختبار من خلال إيجاد نتائج الاختبار للعينة وتوزيعها بحسب منحى التوزيع الاعتدالي من خلال معامل الالتواء ومن خلال نتائج الجدول دل على عدم وجود انحراف بالتوزيع الطبيعي بمعنى ان العينة تتوزع طبيعيا على الاختبار المستخدم أي ان الاختبار لم يكن الصعوبة المعيقة لإجرائه، كما هو مبين في الجدول (7)

جدول (7)

يبين مستوى صعوبة وسهولة الاختبار باستخدام اختبار معامل الالتواء

الاختبار	لوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الخطأ المعياري	معامل الالتواء
القطع والتشتيت	2.5000	.68229	3.0000	.12457	-.349

القياس القبلي

قبل البدء بتنفيذ التمرينات على عينة البحث قام الباحث باجراء القياس القبلي على عينة البحث يوم الموافق 2022/1/25 على ساحة كرة اليد جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وذلك من اجل تثبيت القياسات للمتغيرات المبحوثة وتحديد مستوى افراد العينة بغية اجراء عملية التكافؤ بين مجاميع البحث الثلاث وكذلك من اجل تحديد مستوى العينة قبل تنفيذ التجربة لغرض المقارنة مع القياسات البعدية ومعرفة تاثيرها ، نفذ افراد العينة اختبارات (القطع والتشتيت ، التحركات الدفاعية ، حائط الصد) في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا.

تكافؤ العينة

ولاجل ضبط المتغيرات البحثية التي تؤثر في التجربة وللانطلاق من نقطة شروع واحدة عمل الباحث على إيجاد التكافؤ وكما مبين في الجدول (8)

جدول رقم (8)

يبين تكافؤ مجموعات البحث الثلاث

المتغيرات	المجموعة	س	ع	قيمةT المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
القطع والتشتيت	تجريبية	2.8000	.57735	1.225	.227	غير معنوي
	ضابطة	2.6000	.57735			

القياس القبلي

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية على عينة البحث قام الباحثون باجراء القياس القبلي على عينة البحث يوم الموافق 2022/1/25 على ساحة كرة اليد جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة باختبار (القطع والتشتيت في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا.

تكافؤ العينة

ولاجل ضبط المتغيرات البحثية التي تؤثر في التجربة وللانطلاق من نقطة شروع واحدة عمل الباحث على إيجاد التكافؤ وكما مبين في الجدول (9)

جدول رقم (9)

يبين تكافؤ مجموعات البحث الثلاث

المتغيرات	المجموعة	س	ع	قيمةT المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
المعرفة الخططية	تجريبية	3.2400	.77889	-1.504	.139	غير معنوي
	ضابطة	3.5200	.50990			
حائط الصد	تجريبية	7.3600	.48990	1.370	.177	غير معنوي
	ضابطة	7.1200	.72572			
القطع والتشتيت	تجريبية	2.8000	.57735	1.225	.227	غير معنوي

	ضابطة	2.6000	.57735			
تحركات دفاعية	تجريبية	8.9812	.52846	1.563	.125	غير معنوي
	ضابطة	8.7560	.48959			

اعداد الوحدات التعليمية بالتصميم التعليمي جيرلاك وايلي بكرة اليد للطلاب:

بعد أطلاع الباحث على عدد من المصادر العلمية والمشورة العلمية والمقابلات الشخصية ذات الصلة التي اعتمدت هذا الانموذج (جيرلاك وايلي) في المجالات الاخرى، فضلا عن الاستفادة من نتائج التجربة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على الوحدة التعليمية المختارة، بأشر الباحث بإعداد الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية وفق انموذج جيرلاك لتعلم مهاراةالقطع والتشتيت بكرة اليد.

فقد تم تحديد العدد اللازم من الوحدات التعليمية بـ (12) وحدة وبما يتلائم مع مفردات مقررالكرة االيد للمرحلة الرابعة وحسب التوزيع الزمني لمفردات المقرر، وقد حدد وقت الوحدة التعليمية بزمن قدره(90) دقيقة، وكان تقسيم هذا الزمن كالاتي (زمن القسم الاعدادي (20د) ويتضمن مرحلة من مراحل الانموذج (خطوة التمهيد او المقدمة 10د – الاحماء العام والخاص (10د)، زمن القسم الرئيسي (65د) ويتضمن (الجانب التعليمي(10د) والجانب التطبيقي (55د)، وكان زمن القسم الختامي (5د)، وتم اختيار القسم الأعدادي والقسم الرئيسي من الوحدة التعليمية ليتم من خلاله تطبيق مراحل الانموذج العشر المصاحبة لوسائل العرض المرئي وتم توزيع التوقيتات المناسبة لكل مرحلة من هذه المراحل في هذا القسم كالآتي:

- **القسم الأعدادي :20 دقيقة**

المقدمة : 10 دقائق / وقد شمل هذا الجانب على المرحلة الاولى من الانموذج وهي:

- **(خطوة التمهيد او المقدمة) .**
- **الاحماء العام والخاص : 10 دقائق .**

- **القسم الرئيسي : 65 دقيقة**

- **الجانب التعليمي : 10دقيقة / وقد شمل هذا الجانب على الخطوة الثانية من الانموذج وهي:**
- **(خطوة العرض).**

وتم أعتماد الوسائل التعليمية (وسائل العرض) لأفراد المجموعة التجريبية حيث تمثلت هذه الوسائل بـ (بوسترات تعليمية – حاسوب وشاشة عرض البلازما ،عرض صور وأفلام تعليمية ،والكتيب)، وتم تحديد الخطوة التي تستعمل فيها هذه الوسائل وهي خطوة العرض من خطوات الانموذج، وكذلك تم تحديد الخطوات التي تعطى فيها التمارين المخصصة لتعلم مهارة القطع والتشتيت بكرة اليد وهي خطوة الربط و خطوة التعميم وخطوة التطبيق من خطوات الانموذج

الجانب التطبيقي : 55 دقيقة / وقد شمل هذا الجانب على الخطوات الثلاث الاخرى من الانموذج وهي:

- **خطوة الربط : 12 دقيقة.**
- **خطوة التعميم : 12 دقيقة.**
- **خطوة التطبيق : 31 دقيقة.**

وبعد اكمال إعداد هذه الوحدات التعليمية وفق انموذج جيرلاك وايلي بوسائط متعددة قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الكرة اليدوطرائق التدريس والتعلم الحركي لاستطلاع ارائهم حول هذه الوحدات المعدة؛ وذلك لمعرفة صلاحيتها من خلال تقديم استبانة خاصة بعرض ثلاث وحدات تعليمية من

الوحدات المعدة كنموذج وكانت الوحدة التعليمية الاولى و الثالثة و الخامسة لمهارة القطع والتشتيت ، للاستفادة من خبراتهم وملاحظاتهم بعمل بعض التعديلات وبما يتلائم مع الانموذج المستخدم في الوحدات التعليمية التي طبقت على المجموعة التجريبية.

ومن اجل ضبط جميع المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث فقد تم اعطاء نفس المفردة التعليمية جيرلاك وايلي بوسائط اللمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال نفس المدرس (*) بفارق استعمال انموذج متعددة مع المجموعة التجريبية فقط

تنفيذ الوحدات التعليمية بالتصميم التعليمي جيرلاك وايلي بكرة اليد للطلاب:

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية المعدة قام الباحث بإعطاء وحدتين تعليميتين تعريفيتين(*) بما يخص القطع والتشتيت وفق انموذج جيرلاك وايلي لطلاب المجموعة التجريبية وذلك في يومي الاثنين والثلاثاء الموافق (18، 2022/1/19) في تمام الساعة العاشرة صباحًا؛ وذلك من أجل تعريفهم على آلية العمل الجديدة المتمثلة بإنموذججيرلاك وايلي ولكي يكون واضح لديهم كيفية تطبيق خطوات الانموذج العشروتوزيعها على أقسام الوحدة التعليمية وتوزيع التوقيتات المناسبة الخاصة بكل مرحلة والتعريف بالاجراءات والخطوات والأهداف الخاصة بكل مرحلة، وكذلك تعريفهم بالوسائل التعليمية المستخدمة (وسائل العرض) في الانموذج وكيفية العمل من خلالها، وايضًا اطلاعهم على الأدوات والاجهزة والتمرينات المستخدمة في تلك الوحدات لتكون خطوات العمل وفق هذا الانموذج واضحة لديهم مستقبلا.

وبدأ تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج جيرلاك وايلي بوسائط متعددةعلى طلاب المجموعة التجريبية للعام الدراسي (2021–2022) ابتداءً من يومي الاثنين والثلاثاء الموافق (18–19–1–2022) في تمام الساعة العاشرة صباحا، وكانت اخر وحدة تعليمية في يومي الاثنين والثلاثاء الموافق28/2–1 3–2022)، وكانت الوحدات التعليمة الخاصة بالمجموعة التجريبية تؤخذ في يومي الاثنين والثلاثاء من كل اسبوع، اما الوحدات الخاصة بالمجموعة الضابطة فكانت تؤخذ في يومي السبت والاحد ، اما اذا صادف وكان هناك عطلة رسمية في هذين اليومين فانهما يعوضان في غير ايام ، وتم اعطاء الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال نفس المدرس من اجل الابتعاد عن كل المؤثرات والحصول على نتائج دقيقة ، وقد بلغ عدد الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج جيرلاك وايلي (12) وحدة وبواقع وحدتيين تعليميتين في الاسبوع.

الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية وفق انموذج جيرلاك وايلي على المجموعة التجريبية، قام الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات قيد الدراسة في يومي السبت والاحد الموافق (2022/3/23/22) ، أما الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية فقد تم إجرائها يومي الاثنين والثلاثاء الموافق (2022/3/25،24) وكان وقت إجراء الاختبارات الساعة العاشرة صباحا ولكلا المجموعتين وعلى ملعب الكرة اليد لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء وبإشراف مباشر من قبل الباحث وذلك لقياس مقدار التقدم الحاصل للطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة وحرص الباحث

على تهيئة الظروف نفسها التي اجريت بها الاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان، وفريق العمل المساعد، والأجهزة والأدوات المستعملة، وذلك لغرض الحصول على نتائج دقيقة.

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثون البرنامج الاحصائي (spss) في معالجة واستخراج البيانات الخاصة بالبحث

استخدم الباحث المعاملات الإحصائية التالية:

4-1عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث :

4-1-1 عرض وتحليل الفروقات بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث وتحليلها:

الجدول (10)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المهارة	الاختبار	س-	ع	ف-	ع ف-	قيمةT المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
القطع والتشتيت	القبلي	2.8000	.57735	-3.7200	.17814	-20.883	.000	معنوي
	البعدي	6.5200	.58595					

يبين الجدول (10) اختبار القطع والتشتيت بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (2.800)، وبانحراف معياري بلغ للاختبار القبلي (64550.)، في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (6.5200) وبانحراف معياري بلغ للاختبار البعدي (58595.)، وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابين بلغت قيمة (T) المحسوبة (20.883-)، وهي أكبر من الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (24)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي.

4-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث وتحليلها:

الجدول (11)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للإختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار	س-	ع	ف-	ع ف-	قيمةT المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
القطع والتشتيت	القبلي	2.6000	.57735	-1.92000	.17243	-11.135	.000	معنوي
	البعدي	4.5200	.58595					

تبين نتائج الجدول(11) اختلافات وتباينات في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعدية في اختبار القطع والتشتيت فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (2.6000) وبانحراف معياري (0.57735) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي وبانحراف معياري (4.5200) (0.58595). وقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (11.135-)، وهي أكبر من الجدولية وتحت مستوى دلالة

(0.05) وبدرجة حرية (24)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

4-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها

الجدول (13)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والدلالة الإحصائية للاختبارات البعدية للعينتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة	س	ع	قيمةT المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
القطع والتشتيت	تجريبية	6.5200	.58595	12.068	.000	معنوي
	ضابطة	4.5200	.58595			

يبين الجدول (13) اختلافات وتباينات في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارات البعدية بين طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت انموذج جيرلك وايلي والمجموعة الضابطة والتي استخدمت الآلية المتبعة من قبل المدرس، نلاحظ ان نتائج الاختبار القبلي لاختبار القطع والتشتيت، فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (6.5200) وبانحراف معياري بلغ للاختبار المجموعة التجريبية (.58595)،أما الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغ للاختبار (4.5200) وبإنحراف معياري بلغ (.58595)، وقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (12.068)، وهي أكبر من الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (48)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وهذا يدل على ان هناك فرقا معنويا في الاختبارات البعدية بين طلاب المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار القطع والتشتيت.

مناقشة النتائج

من خلال الجداول حيث يرى الباحثون ان السبب في تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة بمهارة قطع وتشتيت الكرة، هو ان الوحدات التعليمية المعدة كانت اكثر ايجابية من الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة الضابطة، بحيث كانت تتيح للمدرس شرح المادة بصورة اكثر تفصيلًا ودقة وربطها بالمعلومات والخبرات السابقة للطلاب، وكذلك اصبح دوره في هذه الوحدات الموجه والمرشد والقائد للعملية التعليمية وكذلك البيئة الايجابية التي وفرتها هذه الوحدات للطلاب من خلال مراحل الانموذج حيث جعل الدرس ممتعاً واكثر حيوية، فضلا عن ممارسة التمارين عمليا وبشكل متنوع ومتجدد مما ادى الى تعلم الاداء المهاري للواجبات الدفاعية بكرة اليد وكذلك إحتواء هذه الوحدات التعليمية المعدة على الاستخدام الامثل للتغذية الراجعة وتصحيح الاخطاء بصورة مستمرة وانية من خلال مراحل الانموذج اذ يرى كل من(الربيعي5 2011 : ص40).

(أمين فاروق فهمى 2000: ص 41) "انها تعد احدى الوسائل التي تستخدم من اجل ضمان تحقيق افضل ما يمكن تحقيقه من الغايات والاهداف، والتي تسعى العملية التعليمية الى بلوغها وبشكل مستمر لمساعدة المتعلم على تثبيت الاداء اذا كان يسير في الاتجاه الصحيح او تعديله اذا كان يحتاج الى تعديل وهذا له مردود ايجابي في تصفية وتهذيب وتشذيب الاداء .وان الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج جيرلاك وايلي اكثر ايجابية من الآلية المتبعة من قبل مدرس المادة؛ وذلك لشمولية هذه الوحدات من حيث اتباعها التسلسل المنطقي في عرض الموضوعات وما يعتمد عليه من انشطة وفعاليات تتناسب ومادة كرة اليد ومستوى ادراك الطلاب، وتنظيم محتوى تلك المادة وانتقاء الطرائق والاساليب التدريسية والوسائل التي قام المدرس باستخدامها هي التي جعلت طلاب المجموعة التجريبية اكثر اندفاعاً وانسجاماً واستعداداً لتلقي المعلومات بصورة اكبر من طلاب المجموعة الضابطة . كما يرى الباحث ان هناك نقطة ايجابية ادت الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، هي البيئة الايجابية التي صنعها المدرس من خلال تطبيق مراحل الانموذج في هذه الوحدات المعدة، حيث تضمنت هذه الوحدات على استعمال وسائل تعليمية جديدة لم تكن مألوفة لديهم من قبل، وكذلك التنويع في التمرينات التعليمية للمهارات مما جعل هذه الوحدات اكثر اثارة وتشويقاً ومتعة للطلاب الامر الذي ادى الى تفاعلهم واندفاعهم نحو تطبيق محتوياتها بكل حرص ورغبة واندفاع، وهذا ما أكده(قاسم لزام،) من " ان التنوع والتجدد في استخدام التمرينات والطرق والاساليب عند تدريس المهارات الرياضية هو الاكثر ملائمة في ايجاد اجواء تتسم بالتشويق والاثارة والمتعة لدى الطالب فيسهم في تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية إذ إعتمدت المجموعة وسائل مساعدة: (الداتا شو ، والرسوم التوضيحية والكتيب التعليمي) ساعدتهم في تكوين الصور الصحيحة للأداء المهاري وبالتالي ساعد ذلك في إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتعديل مفاهيمهم السابقة واكتساب مفاهيم جديدة ,إذ أنّ هذه الوسائل صممت واختيرت على أسس علمية تناسب قدرات الطلاب وميولهم ورغباتهم، فضلاً عن إنها عملت على جذب انتباههم ، فإستعمال (الداتا شو ، والرسوم التوضيحية والكتيب التعليمي) وربط معلوماتهم السابقة مع ما هو جديد من معلومات ، فالتعلم ناتج التفاعل بين ما تعلمه وافكاره الراهنة، وهذا ما تمت الإشارة إليه في أنّ " الطلاب يأتون الى حجرة الدراسة وفي حوزتهم كم من المعرفة المسبقة والتصورات الخاطئة والعامل المؤثر والأكثر أهمية هو ما يعرفه الطلاب بالفعل كما أنّ، إستعمال الوسائل المساعدة في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس في الوحدات التعليمية كان لها تأثير ايجابي في عملية التعلم فهي تعمل على زيادة انتباه المتعلمين وقطع رتابة المواقف التعليمية إن ماهو معروف لدى علماء النفس التربوي إن التعليم يمر بثلاث مراحل ، الأولى الانتباه والثانية الإدراك والثالثة الفهم، وكلما زاد الانتباه زاد الإدراك وبالتالي يزيد الفهم لدى المتعلمين والوسيلة المساعدة تساعد المعلم في أن يكون موقفه التعليمي الذي هو بصدده أكثر إثارة وأكثر تشويقا يؤدي إلى زيادة انتباه المتعلم ويقطع حدة الموقف التعليمي ويمنع شرود ذهن المتعلم ، وعندما لايستخدم المعلم الوسيلة المساعدة ويعتمد فقط على الرموز اللفظية في شرحهُ فإن بعض المتعلمين يجد صعوبة في مسايرة المعلم أثناء الشرح وبالتالي فان الفروق بين المتعلمين ستزداد لان منهم من يستطيع المتابعة والفهم والبعض الآخر لايستطيع المتابعة، وعن طريق استخدام الوسائل المساعدة فإنها تساعدنا على تقليص تلك الفروق الفردية بين المتعلمين وسيرتفع معدل فهم كل متعلم منهم درجة معقولة وبدرجة أفضل لو قارنا ذلك بدون استخدام الوسائل المساعدة (فيريدة عمران،عطية عثمان 1988: ص 94)، اذ ساعد في ضبط الخطوات ومساراتها الصحيحة لتعلم الواجبات الدفاعية بكرة اليد واتقانها ، أذ يذكر(ظافر) (ان الظواهر

الطبيعية لعملية التعلم انه لابد ان يكون هناك تطور في التعلم مادام المدرس يتبع الخطوات الاساسية السليمة للتعلم والتمرن على الاداء الصحيح والتركيز على المحاولات التكرارية بشكل متواصل لحين ترسيخ وثبات الاداء . " كذلك ويضيف الباحث ان استخدام الوسائل المساعدة مجتمعة بتمازجها ضمن انموذج جيرلاك وايلي التي أسهمت في تطوير القدرات الحركية المرتبطة بالواجبات الدفاعية بكرة اليد للطلاب الذي أدى بدوره إلى تطوير الأداء الفني ، إنّ اتباع أفراد المجموعة التجريبية لهذه الانموذج وإستعمال مجموعة من الوسائل المساعدة لغرض الاستعانة بها في أثناء تطبيق التمرينات المهارية ،جعل من الوحدة التعليمية مشوقة وممتعة إذ تم التخلص من حالة الملل والضجر التي قد يتعرض إليها الطالب لأن الدافع شرط ضروري للحصول على التعلم، إذ كلما كان الدافع لدى المتعلم قويا كلما اقترب من الأداء الجيد الذي لا يحتاج إلى جهد ووقت ،وهذا ما تم تأكيده في أن "تنظيم التمرينات المهارية وتنوعها وزيادة عدد محاولاتها مع إستعمال أدوات تدريبية مساعدة يساهم في إضفاء جو جديد يثير لدى المتعلم نوعا من المتعة والاندفاع نحو أداء هذه التمرينات وتكرارها من دون أن تثير لديه مشاعر الملل أو الضجر (بان عدنان2007: ص43 .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4- 1الاستنتاجات:

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في الفصل الرابع، توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية:

1. للتصميم التعليمي بأنموذج جيرلاك وايلي في تعلم مهارة القطع والتشتيت بكرة اليد الدور كبير في تطوير القطع والتشتيت لعينة البحث
2. للأنموذج الدور الكبير في تعلم مهارة القطع والتشتيت في كرة اليد
3. ساعد الانموذج على معرفة الحالة الاجتماعية للأفراد مما خلق أجواء تعليمية مناسبة
4. ساعد الانموذج على زيادة الاثارة والتشويق

4-2 التوصيات:

بناءً على الاستنتاجات التي اظهرتها الدراسة الحالية، فقد خلصت الباحثة الى التوصيات الاتية:

1. ضرورة اعتماد هذا الانموذج في تدريس وتعلم مهارات اخرى.
2. ضرورة ادخال وسائل العرض المرئي المختلفة في درس التربية الرياضية من أجل مشاهدة اجزاء الحركة بشكل تفصيلي.